

تعزیز الهوية للجيل الصاعد ٤٠ | اللغة والهوية | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلنا وسهلا ومرحبا

الله يحفظكم ويبارك فيكم هذا لقاء جديد مع اه موضوع مهم في سلسلة تعزیز الهوية للجيل الصاعد - 00:00:00

اليوم الحديث عن اللغة والهوية وللتذكير نحن اخذنا سابقا العبودية وعلاقتها بالهوية والاسلام او الانتماء للاسلام وعلاقته بالهوية ثم

اخذنا علاقة التاريخ بالهوية هاي ثلاثة امور مهمة اليوم تحدث عن اللغة - 00:00:23

وعلاقة اللغة بالهوية وهذه القضية في غاية الخطورة وفي غاية الاهمية لذلك كما قلت ركزوا معي واليوم يوجد تفاصيل نوعا ما اه

كثيرة ولكن ان شاء الله اخرج بنتائج عملية آآ مهمة من قضية اللغة والهوية. استعينوا بالله الموضوع الاول او النقطة الاولى التي

ساتحدث عنها - 00:00:44

ها هي ما علاقة اللغة بالهوية؟ او ما الوجوه التي تثبت علاقة اللغة بالهوية يعني احنا طبعا عشان نتذكر قلنا الهوية هي ما يميز

الانسان ما يميز الانسان عن غيره. وهذا الانسان قد يكون فرد وقد يكون مجموعة. قد يكون آآ - 00:01:07

عائلة وقد يكون امة فما الذي يميز هذا الانسان هذا الانسان او هذي المجموعة وهذي الامة عن غيرها ما الذي يشكل هويتها

هويتها وذاتها وبميزها عن غيرها هذه هي الهوية هذه هي الهوية. حسنا ما علاقة اللغة - 00:01:33

بالهوية ما علاقة اللغة بما يميز الانسان عن غيره ويدخل في تشكيل مكوناته الاساسية قبل ان اذكر بعض الوجوه التي تثبت علاقة

اللغة بالهوية امسكوا القلم واکتوبوا هذا النص. امسكوا القلم واکتوبوا هذا النص وهو من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

في كتابه اقتضاء - 00:01:53

الصراط المستقيم. ماذا قال قال اللسان العربي شعار الاسلام واهله اللسان العربي ايش معنى اللسان العربي؟ يعني اللغة العربية.

اللسان العربي شعار الاسلام واهله واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون - 00:02:17

واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. هذا كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. مرة اخرى سريعا اللسان العربي شعار الاسلام

واهله واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. هذا كلامه في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم وهو كلام واضح - 00:02:42

مباشر في اهمية اللغة وعلاقتها الهوية وان اللسان العربي او اللغة العربية مرتبطة بهوية المسلم بهوية المسلم طيب هذي اه هذي الان

مقدمة من كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. حسنا ساذكر لكم الان بعض الاثباتات من الواقع ومن التاريخ - 00:03:02

التي تبين لنا كيف انه آآ في علاقة بين اللغة والهوية عند الامم كلها عند الامم كلها وليس عند المسلمين فقط آآ فهذه عدة نقاط. النقطة

الاولى التي تبين ذلك ان الدول الدول بشكل عام - 00:03:26

تحدد لغة رسمية لتعاملاتها وتعتبر ان هذه اللغة الرسمية امر مهم يتعلق بالدولة وهذا موجود ومعروف في كثير من دول العالم.

النقطة الثانية ان الدولة الدول بشكل عام تحدد اللغة الرسمية للتعليم - 00:03:47

فكثير من الدول لا تقبل لا تقبل ان يكون التعليم الا بلغتها هي وتعتبر ان التعليم بلغة اخرى يعد تهديدا لهذا الشعب او لهذه الهوية. نعم

ممکن يأخذون درس في لغة اخرى من باب انها لغة اخرى يتعلم لكن التعليم في اساسه دائما تجد ان الدول الضعيفة او - 00:04:09

المنهزمة اه تجد ان التعليم ينتشر فيها باللغات الاجنبية. لكن الدول المنتصرة الدول المنتصرة تجدهم دائما يحرصون على ان ان

يكون التعليم عندهم بلغتهم هم لا بلغة اخرى خاصة اذا كانت اللغة الاخرى لاناس يعدون من المنهزمين - 00:04:36

اه ماديا في هذا الزمن آآ النقطة الثالثة التي تثبت من الواقع اهمية اللغة وعلاقتها بالهوية ان هناك بعض الدول تحارب تحارب وجود

لغة اخرى اليس فقط اه لغة رسمية ليس فقط لغة تعليم لا تحارب وتشرع قوانين رسمية للدفاع عن اللغة الرسمية - [00:04:56](#)
فعندكم مثلا في فرنسا في عام الف وتسع مئة واربعة وتسعين في اربعة اغسطس اصدرت قانون اسمه قانون توبون هذا القانون هذا القانون اه يعني من اسباب هو لحماية اللغة الفرنسية لحماية اللغة الفرنسية ولتعزيز اللغة - [00:05:20](#)
من الاسباب التي جعلتهم يشرعون هذا القانون هو انتشار اللغة الانجليزية خاصة في الدعايات والاعلانات التجارية فخافوا على هويتهم وثقافتهم الفرنسية فانشؤوا هذا القانون اللي هو قانون قانون اه توبون. وايضا مثال اخر - [00:05:43](#)
مثال اخر ايضا عند الفرنسيين والفرنسيين يهتمون بلغتهم جدا اه يوجد رابطة عالمية كبيرة اسمها الرابطة الفرانكفونية رابطة الفرانكفونية وهذه الرابطة فيها يعني دول كثيرة منتمة اليها من لها علاقة باللغة الفرنسية ومؤسسات تعليمية وما الى ذلك -

[00:06:04](#)

وفيها ترسيخ للغة الفرنسية وللثقافة الفرنسية واللغة مرتبطة بالثقافة ايضا. لاحظوا كيف اهمية اللغة اعطيكم الان اشياء من الواقع تثبت ان اللغة يؤثر في هوية الشعب في هوية الناس في هوية وكيف انه اصحاب القوى يحرصون على ان يعززوا هذه اه القضية -

[00:06:26](#)

ايضا مثال رابع او دليل رابع او نقطة رابعة تعزز هذا المعنى انه اه احيانا لما يأتي تأتي دولة تحارب دولة اخرى تحاربها مو حرب يعني بس حرب كذا عسكرية وتنتهي لا وانما الاستعمار مثلا انه تأتي الدولة فتهيمن على - [00:06:52](#)
كدولة تهيمن على دولة اه من الامور التي تعملها الدول المسيطرة انهم يفرضون لغتهم على الشعب ليش؟ حتى ينسوا ذلك الشعب هويته وثقافته ودينه ويبدلون ذلك بلغة اخرى وهوية اخرى وثقافة اخرى. وايضا فرنسا في مقدمة الدول التي فعلت ذلك. ولما

[00:07:12](#) - استعمرت الجزائر لما احتلت الجزائر -

في عام الف وثمان مئة وثلاثين بالمناسبة فرنسا احتلت الجزائر وظلت محتل الجزائر مئة وثلاثين عام مئة وثلاثين عام اه يعني في القرن العشرين خرجت من اه اه من الجزائر - [00:07:43](#)

ماذا عملت؟ ماذا عملت؟ من الامور التي حاربتها بقوة في الجزائر اللغة العربية. حاربت اللغة العربية ورسخت اللغة الفرنسية. ولذلك

كان الامام عبد الحميد بن باديس رحمه الله وهو من المصلحين الكبار في القرن العشرين. ومن - [00:08:00](#)

دعاة المسلمين الكبار عمل مشروع احيائي ونهضوي للمسلمين في الجزائر وكان من اهم الامور التي جعلها في ذلك المشروع ان يعزز اللغة العربية عند الطلاب. ولذلك كان هذا من الاسباب المهمة جدا - [00:08:17](#)

التي احدثت اثرا كبيرا ايضا دليل خامس على ان اللغة مرتبطة بالهوية احيانا بعض الشعوب او الامم الضعيفة المنهزمة حين تريد ان

تنهض تتداعى فيما بينها على اهمية اللغة وعلى استعادة اللغة ويعتبرون ان استعادة اللغة من - [00:08:37](#)

امور المهمة التي اه التي تجعل لهم مكانتهم مرة اخرى هذا مثلا اليهود اليهود فعلوها تعرفون اليهود كانوا مشتتين وكان اه مما

حرصوا عليه احياء اللغة العربية بين اه الجاليات اليهودية وكان هذا من الاسباب. اه وكذلك يذكرون هذا عن - [00:09:06](#)

مثلا اه تعرفون مثلا حصل في القرن العشرين محاولات للنهضة العربية وكان هناك اهتمام باللغة العربية ولذلك تجدون الدول التي

كانت مهتمة بالنهضة العربية عندهم بعضهم عندهم التعليم اه حتى التعليم الجامعي للعلوم الطبيعية باللغة العربية - [00:09:28](#)

ولكنها كانت نهضة منحرفة يعني القومية العربية اللي كانت في القرن العشرين كانت منحرفة لم تكن اه اه مهتمة بالاسلام نعتبر

الاسلام واحدة من مكونات العربية. جعلت العرب العرب فوق المكون العربي فوق المكون الاسلامي - [00:09:48](#)

فيقول لك مثلا اه محمد النبي العربي يفتخرون بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس من جهة كونه رسولا من عند الله وو وان من جهة

كونه عربيا مم وهذا اشكال كبير لذلك ان شاء الله سيأتينا اين موقع هوية اللغة من الهوية الاسلامية راح يجينا آآ باذن الله تعالى.

طيب الان هذي خمسة - [00:10:06](#)

امور من الامور التي تبين لنا ان الامم تهتم باللغات وتهتم بلغتها وتعتبر اللغة من القضايا اه المؤثرة في هويتي اه شعبها وفي هويتي.

اه امتها طيب او الدول تهتم - [00:10:26](#)

اه لغة شعوبها. طيب الان هذه خمسة امور تثبت لنا ان الناس يهتمون باللغات ويعتبرونها مصدرا تعزيز الهوية ولذلك نحن نحن المسلمين يجب علينا ايضا ان ندرك هذا الارتباط وهذه العلاقة وآ - [00:10:46](#)

آ نقيم الصداقة الحقيقية والاحياء الحقيقي للغة العربية. هذا كله النقطة الاولى ولنتذكر عبارة ابن تيمية مرة اخرى فان اللسان العربي شعار اهل شعار الاسلام واهله واللغات من ومن شعائر الامم التي بها - [00:11:08](#)

يتميزون طيب الان ننتقل للعنصر الثاني للعنصر الثاني وهو في اه الامور التي تؤكد وجوب اهتمامنا باللغة العربية من جهة كوننا مسلمين يعني لماذا نهتم الان باللغة العربية؟ لماذا يجب علينا ان نهتم باللغة العربية؟ والله من خلال النقطة السابقة من خلال العنصر الاول يجب علينا ان - [00:11:28](#)

نهتم باللغة العربية لان هناك علاقة بين اللغة والهوية لان هناك علاقة بين اللغة والهوية ونحن يجب ان نعزز هويتنا كمسلمين يجب ان نعزز هويتنا نحن المسلمين واللغة من اهم روافد تعزيز اللغة. حسنا ممتاز. اذا هذا الامر الاول لماذا نهتم باللغة العربية؟ نهتم - [00:11:57](#)

العربية لان هناك علاقة بين اللغة والهوية ونحن نحتاج الى تعزيز هويتنا ممتاز هذا واحد طيب اسباب اخرى تدعونا للاهتمام باللغة العربية آ وهي مرتبطة بالهوية او حتى غير مرتبطة بالهوية بس بشكل عام آ تدعونا - [00:12:18](#)

للاهتمام باللغة. ما هي الاسباب التي تدعونا للاهتمام باللغة العربية غير قضية انه هي ان اللغة جزء من الهوية طيب سجلوا عندهم السبب الثاني السبب الثاني هو انها لغة القرآن الكريم - [00:12:33](#)

لغة القرآن الكريم والله سبحانه وتعالى قد ذكر ان القرآن بلسان عربي مبين وهذا القرآن الكريم كونه بهذا اللسان العربي فهذا تشريف لهذا اللسان واعلاء لمكانة اللغة ان اختار الله هذه اللغة لتكون - [00:12:55](#)

محلا للقرآن الكريم او او لتكون هي لغة القرآن الكريم وهذا شرف وكلما ازدادت اللغة شرفا ازداد موجب الاهتمام بها فاعظم موجب من اعظم الموجبات للاهتمام باللغة العربية هو انها لغة القرآن. وانها لغة القرآن - [00:13:15](#)

لا تنسوا لا تنسوا ان القرآن معجز معجز يعني اعجز الناس عن ان يأتيوا بمثله. ما في احد استطاع ان يأتي بمثله القرآن ما وجه الاعجاز؟ ما وجه الاعجاز؟ الاعجاز لغوي بياني - [00:13:37](#)

لغوي بياني لم يستطع احد ان يأتي بمثله القرآن من جهة بيانه وبلاغته وامور اخرى ايضا مرتبطة بالاعجاز وجوه متعددة لكن هذا ومن اهم اه الامور. حسنا اذا السبب الثالث - [00:13:54](#)

السبب الثالث لموجب اهتمامنا الذي يوجب اهتمامنا باللغة العربية هو اننا لا يمكن لنا ان نعرف اعجاز القرآن او وجه اعجاز القرآن الا اذا تمكنا من اللغة العربية نحن نعرف ان القرآن معجز صح؟ اعجز الناس حسنا السؤال التالي لماذا كان معجزا - [00:14:12](#)

ما الوجه الذي كان به القرآن معجزا ما الذي احتواه القرآن حتى يكون معجزا لا يمكن لنا ان نعرف الجواب الا اذا عرفنا اللغة العربية حقا ولذلك دعوني اعطيكم هنا بعض النصوص المهمة - [00:14:35](#)

آ انظروا بالله ومن استطاع ان يسجل معي اكتب سريعا فليكتب ومن لم يستطع الكتابة سريعا ممكن يراجعها في التسجيل لكن هذي من النصوص المهمة واتمنى انكم تحفظون بعض هذي النصوص يعني مثلا كلام ابن تيمية اللي ذكرته في البداية احفظوه - [00:14:59](#)

والان ساذكر لكم بعض النصوص حاولوا تحفظون بعضها خاصة السهلة منها لانه هذي تثبت مكانة اللغة واهميتها وعلاقتها بالقرآن وعلاقتها بالاعجاز اه فهي في غاية الخطورة وفي غاية الاهمية. قال ابن قتيبة ابن قتيبة هذا واحد من علماء المسلمين المتقدمين آ هذا ابن قتيبة عنده - [00:15:16](#)

هو كتب متعددة منها تأويل مشكل القرآن وتأويل مختلف الحديث وغير ذلك من الكتب. معروف من العلماء المشهورين جدا قال ابن قتيبة في كتابه تأويل مشكل القرآن قال وانما يعرف فضل القرآن - [00:15:38](#)

يعرف فضل القرآن ها مين؟ وانما يعرف فضل القرآن من كثر نظره واتسع علمه وفهم مذاهب بل عرب وافتنانها في الاساليب وما

خص الله به لغتها دون جميع اللغات لماذا نتعلم اللغة العربية؟ لماذا نهتم باللغة العربية؟ لماذا نعزز مكانتها؟ لاننا لا نعرف وجه اعجاز القرآن. الا اذا تعلمناها. ايش الدليل - [00:15:54](#)

ادلة كثيرة او نصوص كثيرة تثبت هذا المعنى من من ذلك ما قاله ابن قتيبة قال وانما يعرف فضل القرآن من كثر نظره واتسع وفهم مذاهب العرب وافتنانها في الاساليب. وما خص الله به لغتها - [00:16:25](#)

دون جميع اللغات. طيب و الباقي اللاني هذا النص الثاني الان الباقي اللاني رحمه الله عنده كتاب اسمه اعجاز القرآن اعجاز القرآن. تمام لما تكلم عن هذا المعنى اعجاز القرآن انظروا واستمعوا ماذا قال - [00:16:42](#)

حتى يثبت لك العلاقة بين اللغة العربية وبين ان تفهم لماذا كان القرآن معجزا؟ قال رحمه الله ولسنا نزع ان يمكننا ان نبين كما رمنا بيانه و اردنا شرحه وتفصيله لمن كان عن معرفة الادب ذاهبا - [00:17:02](#)

وعن وجه اللسان غافلا. يعني يقول ترى انا لما نبين لكم اعجاز القرآن ترى لا تظنوا انه راح يفهم كلامي الانسان اللي ما يعرف لغة العرب ولا ما يعرف بالعربي هذا ما راح يفهم كلامي. ماذا قال؟ ولسنا نزع ان يمكننا ان نبين ما رمنا بيانه. رمنا يعني قصدنا -

[00:17:19](#)

لسنا نزع ان يمكننا ان نبين ما رمنا بيانه و اردنا شرحه وتفصيله لمن كان عن معرفة الادب ذاهبا وعن وجه اللسان غافلا لان ان ذلك مما لا سبيل اليه الا ان يكون الناظر فيما نعرض عليه مما قصدنا اه اليه - [00:17:38](#)

من اهل صناعة العربية وقد وقف على جمل من محاسن الكلام ومتصرفاته ومذاهبه هذا اه هذا كلام البقلاني هذا كلام طويل شوية ربما صعب تكتبه لكن اكتبوا هذا للبقلاني ايضا في كتاب اعجاز القرآن اكتبوا هذا لا لا - [00:17:58](#)

اعيد يا معتصم الله يحفظك لكن اسمع هذا الان اسمع النص هذا البقلاني ثالث قال فاما من كان متناهيها في معرفة وجوه الخطاب وطرق البلاغة والفنون التي يمكن فيها اظهار الفصاحة - [00:18:21](#)

فهو متى سمع القرآن عرف اعجازه مرة اخرى قال فاما من كان متناهيها في معرفة وجوه الخطاب وطرق البلاغة والفنون التي يمكن فيها اظهار الفصاحة فهو متى سمع القرآن عرف اعجازه. مين اللي اذا سمع القرآن عرف انه معجز - [00:18:40](#)

مين؟ من هو من كان متناهيها يعني عنده المعرفة يعني العميقة في معرفة وجوه الخطاب وطرق البلاغة والفنون التي يمكن فيها اظهار الفصاحة فهو متى سمع القرآن عرف اعجازه. لذلك يا شباب لذلك - [00:19:05](#)

العرب في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوا القرآن ادركوا انه كلام الله ركزوا معي قليلا ها ركزوا معي تعرفون السحرة في وقت موسى عليه السلام لما القوا - [00:19:27](#)

حبالهم وعصيتهم هم يعرفون انهم سحرة يعرفون انهم كذابين جيد فكان يعني كان تحرك العصي والحبال العصي والحبال كان تحركها هو سحر للاعين. سحروا اعين الناس. تمام لما القى موسى عليه السلام عصاه - [00:19:44](#)

صارت حية باذن الله تعالى وصارت تأكل تلك الحبال والعصي التي سحروا بها اعين الناس من الذي ادرك ان هذه معجزة من الذي عرف يقينا ان هذا ليس سحرا هم الذين لديهم التخصص والمعرفة من هم السحرة. لذلك ايش عملوا؟ سجدوا مباشرة. سجدوا وقالوا

[00:20:07](#) - امنا بربي

هارون وموسى مباشرة جاء فرعون وقال تهديد اعلقكم اصلبكم اقطع ايديكم اقطع ارجلكم قالوا له اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة دنيا لان لديهم من العلم الذي جعلهم يحكمون على ان هذه المعجزة وليست سحرا - [00:20:37](#)

ايوة نفس المعنى يا شباب نفس المعنى. من الذي يدرك ان القرآن معجز ومذهل؟ وانه لا يمكن للبشر ان يأتيوا به من هو؟ اللي ما يعرف الا لغة شسمه شبكات التواصل لا الذي يدرك قيمة اللغة العربية - [00:20:58](#)

ومذاهب العرب ووجوهها في الخطاب حين يستمع القرآن يدرك ان هذا الكلام لا يمكن ان يكون كلام البشر. لا يمكن ان يكون كلام البشر لذلك ادركتم ايش اهمية اللغة قال الباقلان مرة ثالثة - [00:21:18](#)

فاما من كان متناهيها في معرفة وجوه الخطاب وطرق البلاغة والفنون التي يمكن فيها اظهار الفصاحة فهو متى سمع القرآن عرفة

اعجازه. طيب تبغوا نص رابع ولا خلاص؟ اعطيتكم الان ثلاث نصوص في النقطة الثالثة - [00:21:35](#)

اعطيتكم ثلاث نصوص في السبب الثالث ها كفاية ولا نزيد نزيد طيب يلا نختم بس برابع تمام ها نص رابع واخير عشان نروح

للاسباب الثانية التي جعلنا نهتم باللغة العربية - [00:21:58](#)

طيب اللي كتبه متأخرين كلهم قالوا خلاص واللي كتبوا في البداية كلهم قالوا زيد زيد فنزيد يلا بس الان هذا الكلام لا احد يقول لي

اشرحوا هم لانه كلام اذا اذا كنت اريد ان اشرح - [00:22:21](#)

هذا الكلام الذي ساقوله الان النص فهذا يحتاج وقتا طويلا هو ليس صعبا حقيقي ليس صعبا ولن اقرأه بهدوء حتى تكتبوا فقط

استمعوا الان استمعوا ثم بعد ذلك في التسجيل يمكن ان تكتبوا النص. هذا الكلام لواحد من اكبر علماء اللغة العربية - [00:22:38](#)

ومن اهمهم واجلهم ومن الذين اعتنوا باعجاز القرآن وهو عبدالقاهر الجرجاني رحمه الله تعالى طيب ماذا يقول؟ طبعا كلامه

هو اصلا كلامه وحده يدل على اهمية اللغة العربية. كلامه يدل على اهمية اللغة العربية. يعني بمجرد ان يصل الانسان الى هذا

المستوى من الفصاحة هو بحد ذاته يصبح دعاية للغة العربية - [00:23:00](#)

حين تسمع كلامه وتقول يا اخي ما هذا الجمال؟ ما هذا الجمال؟ آآ انا ابغى اصير مثل جورجاني. انا اريد ان اصبح مثل جورجاني.

هذا بحد ذاته يعني دعاية للغة العربية - [00:23:25](#)

ماذا يقول الجورجاني رحمه الله في بداية كتابه دلائل الاعجاز يقول اذا كنا نعلم ان الجهة التي منها قامت الحجة بالقرآن وظهرت.

وبانت وبهرت هي هي ان كان على حد من الفصاحة تقصر عنه قوى البشر ومنتها الى غاية لا يطمح اليها - [00:23:40](#)

كر وكان محالا ان يعرف كونه كذلك الا من عرف الشعر الذي هو ديوان العرب وعنوان الادب كان عن ذلك صاد عن ان تعرف حجة

الله تعالى وكان مثله مثل من يتصدى للناس فيمنعهم - [00:24:08](#)

معا ان يحفظوا كتاب الله تعالى ويقوموا به ويتلوه ويقرؤوه مين فهم الكلام في احد فاهم الكلام ولا اعيدته الى حد ما ما شاء الله

كثير اللي فهموه جيد مداخل العلوم ممكن اني اكون ذكرته في مداخل العلوم ما اذكر والله طيب طيب سعيد سعيد الفكرة سريعا تمام

هو ايش يقول - [00:24:30](#)

قل نحن اه اذا قلنا انه اعجاز القرآن اذا كان ان القرآن معجز لانه لان الناس لم يستطيعوا ان آآ يعارضوه ها ولا يستطيع احد ان يعرف

كونه معجزا الا من كان عارفا بالشعر الذي هو ديوان العرب - [00:25:03](#)

فان الذي يقول للناس لا تتعلموا الشعر العربي يكون صاد هو يكون صاد ومحاربا بان يعرف الناس حجة الله تعالى اللي هي ايش

حجة حجة الله التي هي لماذا كان القرآن معجزا؟ يقول انت لا تستطيع ان تعرف ان القرآن - [00:25:26](#)

معجز الا اذا عرفت شعر العرب. فمن يصدك عن شعر العرب يكون قد صدك عن السبب الذي به تعرف ان القرآن معجز اكتفي بهذا

الشرح المختصر اني قلت لا اريد ان اشرحه بشكل تفصيلي والا ساطيل. طيب لم ينتهي النص يكمل الجرجاني فيقول ذلك لان -

[00:25:47](#)

لم نتعب بتلاوته وحفظه والقيام باداء لفظه على النحو الذي انزل عليه وحراسته من ان يغير ويبدل الا لتكون كون الحجة به قائمة

على وجه الدهر تعرف في كل زمان. ويتوصل اليها في كل اوان. فمن حال بيننا وبين - [00:26:07](#)

ما له كان حفظنا اياه واجتهادنا في ان نؤديه ونرعاه كان كمن رام ان ينسيناه جملة ويذهبه من قلوبنا دفعة فسواء من منعك الشيء

الذي تنتزع منه الشاهد والدليل او من منع او ومن منعك السبيل الى انتزاع تلك الدلالة. انا ادرك انها - [00:26:27](#)

هذا النص قد يكون صعبا على الكثير لا عليكم من لم يفهمه يعني يحاول من لم يستطع بعد المحاولة ان يفهمه فليس اشكالا يعني لن

يأتيكم في الاختبار لا تشيلوا هم لا تحملوا هما اه لكن هذا لمن - [00:26:47](#)

له معنى مهم ومعنى لطيف ومعنى اه في غاية الجمال ايوه اذا السبب الثالث لاهتمامنا باللغة العربية هو اننا لا نعرف لا يمكننا ان

نعرف الوجه الذي صار به القرآن معجزا الا اذا عرفنا اللغة العربية وكما قال الباقي اللاني - [00:27:01](#)

من كان متناهما في معرفة وجوه الخطأ الخطاب وطرق البلاغة والفنون التي يمكن فيها اظهار فصاحة فهو يعني هو وحده ليس غيره

ليس غيره هو متى سمع القرآن عرف اعجازه. طيب السبب الرابع - [00:27:28](#)

السبب الرابع الذي يجعلنا نهتم باللغة العربية هو انه لا يفهم كلام الله سبحانه وتعالى على وجهه الا بفهم اللغة العلم بها. الان لاحظوا احنا ما نتكلم عن اعجاز القرآن ما نتكلم عن شرف اللغة لشرف القرآن هذي انتهينا منها. نحن نتكلم الان عن فهم مراد الله -

[00:27:44](#)

لا يمكن لنا ان نفهم مراد الله سبحانه وتعالى الا اذا فهمنا اللغة ولذلك لذلك لما كان في التاريخ في السابق لما كان الاسلام له هيمنة وقوة وله سطوة على النفوس - [00:28:09](#)

قلوب وله واقعية على ارض الناس. ها حينذاك كان العجم كان العجم المسلمون هم من فللناس تعلموا لغة العربية وامامة في اللغة العربية ولم تمنعهم العجمة عن ان يتعلموا لسان العرب - [00:28:27](#)

وفاقوا كثيرا من العرب في اللغة العربية حتى ان امام امام العربية بلا منازع سيوييه اصله فارسي ومن ائمة الجرجاني ايضا من

جرجان هناك من بلاد المشرق وكثير من الائمة الامام البخاري رحمه الله تعالى الى اخره - [00:28:47](#)

اولئك الائمة الكبار الذين فهموا شريعة الاسلام وادوها وبلغوها وشرحوا وفصلوا وو كثير منهم ليسوا عربا من حيث النسب ومن حيث الاصل ولكن لان هنا نرجع لقضية ملامح الهوية احنا قلنا المحدد الثاني كان الانتماء للاسلام والامة الاسلامية كان هذا المحدد بالغ

التأثير في ارض الواقع فجعلهم يهتمون باللغة - [00:29:11](#)

كثيرا جعلهم يهتمون باللغة كثيرا. طيب اذا الثوب الرابع الذي نهتم به اللغة العربية هو انه لا يمكن لنا ان نفهم كلام الله و آآ مراده

سبحانه وتعالى الا آآ آآ بفهم - [00:29:38](#)

اللغة آآ العربية طيب السبب الخامس السبب الخامس هو لانه لا يمكن لنا ان نستفيد من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم الا بفهم

اللغة العربية. لا يمكن لنا ان نستفيد - [00:29:54](#)

من الميراث النبوي الذي هو اعلی واشرف ميراث اعلی واشرف ميراث لا يمكن لنا ان نستفيد منه حق الفائدة الا اذا كنا متمكنين في

اللغة العربية. ما هو الميراث النبوي؟ هو السنة النبوية. ما مدى احتياجنا للسنة؟ ما مدى احتياجنا للسنة - [00:30:20](#)

نحتاجها في كل شيء هي التي ترسم لنا ملامح الحياة ملامح القانون الاسلامي ملامح التشريع ملامح الاخلاق والسلوك وو والى اخره.

كيف لنا ان نستفيد من المشكاة النبوية؟ كيف لنا ان نستفيد من - [00:30:35](#)

النبوي لا بد ان نعزز قيمة اللغة العربية حتى تدرك قيمة هذا الكلام واهميته ومن ثم تقوم اه بنشره عندكم نص سادس يمكن من بداية

اللقاء. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:30:47](#)

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى قال اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم

اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:31:04](#)

هذا كلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم مرة اخرى اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة

فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو - [00:31:28](#)

واجب انتهى كلامه رحمه الله من اقتضاء الصراط المستقيم وايضا وايضا قال رحمه الله تعالى اه في اقتضاء استيراد اه عفوا هذا

في الفتاوى النص هذا الجديد الان في الفتاوى يقول معلوم ان تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية - [00:31:45](#)

هذا يوضح الكلام السابق انه فرض كفاية. وكان السلف يؤدبون اولادهم على اللحن. ايش معنى اللحن ما معنى اللحن يا شباب؟

معروف طبعا هو بس ما نسمع الجواب منكم. يعني تنشيط كذا سريع ها - [00:32:08](#)

اية اكااديمية الجيل الصاعد اللحن ما هو جيد احسنتم جيد الخطأ الخطأ في الكلام في اللغة العربية تمام اه طيب قال وكان السلف

يؤدبون اولادهم على اللحن فنحن مأمورون امر ايجاب او امر استحباب ان نحفظ القانون - [00:32:25](#)

العربي هذا كلام ابن تيمية ونصلح اللسان المائلة عنه في حفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة والاقتداء بالعرب في خطابها فلو ترك

الناس على لحنهم كان نقصا وعيبا تمام في غاية الخطورة وفي غاية الاهمية. طيب الان كم سبب ذكرنا - [00:32:51](#)

كم سبب ذكرنا لاهمية اللغة العربية كم ذكرنا اربعة ولا خمسة خمسة اليس كذلك خمسة تمام السوب السادس السوب السادس ان اللغة العربية ان اللغة العربية تربطك بما يحويه ما كتب فيها غير القرآن والسنة - [00:33:14](#)

يعني هناك تراث كبير مكتوب باللغة العربية. هذا التراث فيه قصاص وفيه علوم وفيه معارف وفيه وهذا التراث فيه جزء من هويتك. جزء من من هويتك ونحن تكلمنا عن التاريخ. انت حتى تعرف هذا التراث - [00:33:58](#)

هذا الرصيد وهذا المكتوب الكبير حتى تدركه وتدرك اهميته وقيمته سواء اكان في الادب او في النحو او في الاصول او في الفقه او في التاريخ او في القصص والسير - [00:34:18](#)

فلا بد ان تكون عالما او عارفا باللغة العربية لابد ان تكون عارفا باللغة العربية. وسجلوا عندكم نصا جديدا. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى اعلم ان اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا - [00:34:33](#)

ويؤثر ايضا وهذا موضع الشاهد. ويؤثر ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق وهذا في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مرة اخرى سريعا اعلم ان اعتياد اللغة يؤثر في العقل والدين تأثيرا قويا بينا ويؤثر ايضا ويؤثر ايضا - [00:34:57](#)

في اه مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق الى اخر الكلام من ابن تيمية رحمه الله تعالى. طيب الان كم سببا اخذنا؟ ستة اسباب - [00:35:22](#)

لغة او لاهمية اللغة آآ العربية طيب السبب السابع السبب السابع هو ان اعادة الاهتمام باللغة العربية اعادة الاهتمام باللغة العربية واحياء الاهتمام باللغة العربية و اعادة الهبة للغة و - [00:35:41](#)

اعادة ان تكون في الصدارة من اولويات اهتماماتنا هذا من الاسباب التي تعين على تقوية المسلمين وعلى اه ان تدفعهم خطوة الى الامام اه دائما يا جماعة من يبحث عن حل لمشكلات المسلمين من الخارج - [00:36:08](#)

سيتعجب سيجد صعوبة ومشقة ولن يفي بالعرض. كثير من الذين حاولوا اصلاح احوال المسلمين من الخارج لم يحدثوا اثرا جيدا الاصلاح يكون من داخلنا آآ من اهم سبل الاصلاح ان نعزز هويتنا - [00:36:30](#)

ومن اعظم اسباب تعزيز الهوية اللغة العربية. لذلك انا ما اتكلم يا جماعة انه احنا خلاص نتوقف عن كل شيء ونتكلم اصحى فقط في كل شيء لا اقول ان هذا هو الحل. ولكن اقول يجب علينا ان نجعل اللغة العربية في قائمة اولوياتنا واهتماماتنا - [00:36:48](#)

بحيث تعود لنا يعود لنا فهم القرآن على مستوى عال يعود لنا فهم اعجاز القرآن على مستوى عالي وهذا من اعظم اسباب باعتزازك يعود لنا فهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهم كلام المتقدمين التراث وما حوله من اصول واخلاق عربية يشترك فيها - [00:37:08](#)

لبش تشترك فيها ثقافة العرب كالكرم والشجاعة وما الى ذلك هذا كله من الامور التي تدفع بنا خطوة الى الامام بدلا من كثرة الاشياء التي تجذبنا دائما الى الارض والى الخلف. ولذلك - [00:37:28](#)

ولذلك يقول الرافي رحمه الله في وحي القلم تعرفون مصطفى صادق الرافعي من الادباء يقول ما ذلت لغة شعب الازل. ما ما ذلت لغة شعب الازل والا انحط آآ ما ذلت لغة شعب الازل ولا انحطت الا كان امره في زهاب وادبار - [00:37:44](#)

ومن هذا يفرض الاجنبي المستعمر لغته فرضا على الامة المستعمرة. ويركبهم بها ويشعرهم عظمة فيها ويستلحقهم من ناحيتها فيحكم عليهم احكاما ثلاثة في عمل واحد. اما الاول فحبس لغتهم في - [00:38:09](#)

لغته سجننا مؤبدا. واما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محوا ونسيانا. واما الثالث فتقييد مستقبله في الاغلال التي يصنعها فامرهم من بعدها لامره تبع شايفين الفخامة كيف كلام فخم كلام خطير كلام في غاية الاهمية والخطورة - [00:38:29](#)

مرة اخرى سريعا ما ذلت لغة شعب الازل. ولا انحطت الا كان امره في زهاب وادبار. ومن هذا يفرض الاجنبي المستعمر لغته فرضا على الامة المستعمرة ويركبهم بها ويشعرهم عظمتهم فيها ويستلحقهم من ناحيتها فيحكم عليهم احكاما ثلاثة - [00:38:53](#)

في عمل واحد. اما الاول فحبس لغتهم في لغته سجننا مؤبدا واما الثاني فالحكم على ماضيهم وتذكروا اللغة والتاريخ ها والكلام الذي ذكرته قبل قليل انك لا تعرف تاريخك الا بلغتك - [00:39:13](#)

ها فهنا ماذا يقول؟ المستعمر حين يفرض لغته يعني آآ يصدر احكاما ثلاثة سينة. واحد انه حبس لغة حبس لغتنا. الثاني انه حكم على ماضيك بالقتل محوا ونسيانا. كيف تعرف ماضيك؟ كيف تعتز بتاريخك؟ كيف اذا لم تكن عندك اللغة - [00:39:30](#)

واما الثالث فتقييد مستقبلهم في الاغلال التي يصنعها فامرهم من بعدها لامرهم تبع نقطة وحي القلم لمصطفى صادق. اه الرافي رحمه الله تعالى طيب هذا هذه اسباب ما ادري انا كم ذكرت لكم ستة اسباب او سبعة اسباب آآ تجعلنا توجب علينا الاهتمام باللغة -

[00:39:50](#)

اه العربية. العنصر التالي اه العنصر التالي. ما المطلوب ما المطلوب مني؟ يعني تمام جميل جزاك الله خير اعطينا سبعة اسباب لاهمية اللغة العربية وذكرت لنا العلاقة بين اللغة والهوية وكيف تؤثر اللغة - [00:40:17](#)

الهوية تمام تمام ماذا نفعل الان؟ ما المطلوب منا آآ المطلوب معي الي. واحد ان تغير نظرتك تجاه اللغة العربية وتجاه اهميتها وتعليمها اذا لم تكن تدرك انها من من اهم الامور التي يجب العناية بها - [00:40:33](#)

هذي اول شي هذا اول شي وهذا شي داخلي وباطني يعني لازم لازم يكون في نفسك للغة العربية هيبة ومكانة واحترام وتقدير فهذا اول امر مطلوب ولا تجعله منحصر فيك نفسك وحدك. وانما حاول ان تعمم وان آآ تدل غيرك وان تعزز هذه الاهمية - [00:40:52](#)

ايضا عند الاخرين هذا واحد اثنين اثنين ان تجعل اللغة العربية ان تجعل اللغة العربية من اولوياتك في التعلم والتحصيل المطلوب الاول هو مطلوب قلبي داخلي تعظم اللغة تجعل اللغة - [00:41:19](#)

ذات هيبة ومكانة في نفسك واحترام. الثاني ان تجعل لها اولوية في التحصيل بعض الناس يقول انا اريد ان اطلب العلوم الشرعية. ممتاز. ماذا تطلب؟ يقول لك اطلب الحديث والعقيدة والفقه واصول الفقه وعلوم القرآن و - [00:41:47](#)

ممتاز جميل واللغة العربية احنا اللغة العربية الحمد لله يعني انا اتكلم باللغة العربية يعني لكن ليس بالضرورة ان نعطيها اهتماما بالغا هذا خطأ كبير خطأ كبير. يجب ان يكون هناك اهتمام عملي باللغة العربية. لذلك مثلا اعطيكم مثال احنا عندنا مثلا في برنامج البناء

[00:42:04](#) - المنهجي

برنامج البناء المنهجي ثلاث مستويات ثلاثة مستويات آآ كل مستوى ندرس فيه اللغة العربية. كل مستوى يعني ندرس اللغة العربية في المستوى الاول ثم في المستوى الثاني ندرس اللغة العربية مرة ثانية ثم في المستوى الثالث ندرس اللغة العربية مرة ثالثة -

[00:42:22](#)

وكل مرة في هذه الثلاث مستويات يوجد مادة للنحو وفي بعض المستويات يوجد صرف يوجد بلاغة وايضا بعض المواد في متن اللغة العربية. هذا الان نحاول نحاول ان يكون هناك برنامج - [00:42:41](#)

يجد الاهتمام باللغة العربية فانت في طلبك للعلم لا تقل لا تفصل بين اللغة العربية وبين العلوم الشرعية لا اللغة العربية من صميم ما يجب تعلمه في العلوم الشرعية. جميل هذا هذا المطلوب الثاني. المطلوب الثالث - [00:43:00](#)

المطلوب الثالث يجب ان تفهم شمولية ما تحويه اللغة العربية مما يجب تعلمه احنا كنا في النقطة الثانية تعلم اللغة العربية واجعلها من اولوياتك حسنا ماذا اتعلم؟ ماذا ماذا تقصد - [00:43:21](#)

هل القضية انه مثلا مرفوع منصوب مجرور نحو علامات اعراب؟ لا ليس هذا فقط هذا جزء من اللغة جزء من اللغة مكونات لغة كثيرة فلا بد ان تتعلم العربية بشمولية احرص على ان تأخذ باطراف جوانب اللغة العربية وليس فقط من - [00:43:37](#)

جهة واحدة ومن جانب واحد آآ فعندك مثلا النحو عندك عندك البلاغة عندك متن اللغة والمقصود بمتن اللغة ان يزداد من كلمات اللغة العربية ومن معانيها فمن يحفظ اشعارا كثيرة من اشعار العرب يصبح تصبح عندهم مفردات جديدة كلمات جديدة في

[00:43:57](#) - اللغة العربية لم يكن

سابقا ولا يعرفها كثير من الناس. وهذا من اهم صور تعلم اللغة العربية. وبالمناسبة عندنا لكم بشرى لأكاديمية الجيل الصاعد وهذه البشرية يعني ربما لم تصلكم سابقا آآ يعد لكم الان يعد لكم الان - [00:44:27](#)

كتاب فيه قصائد عربية مختارة لتحفظوها قصائد من عيون الشعر العربي مجموع لكم للجيل الصاعد وبإذن الله اذا انتهى نشره لكم

وسيكون مكانا للحفاظ اه باذن الله تعالى. طيب هذا اذا من الاشياء او من الامور - [00:44:46](#)

المطلوبة. اه ايضا الامر الرابع الحرص على تصدير اللغة وتعليمها آآ وبث الاهتمام بها. يعني ليس لا يكون الامر ذاتيا وانما ايضا بيت.

الامر الخامس الامر الخامس اه تأكيد تأكيد الربط بينها وبين الهوية وبين الاسلام. وان يكون الاسلام هو المظلة الاكبر منها -

[00:45:10](#)

لانه هذا فيه يعني خلنا نقول رد على اه الحركات القومية العربية التي حصلت التي جعلت العربية فوق الاسلام. لا الاسلام فوق العربية

الاسلام فوق العربية لكن العربية هي يعني خلنا نقول كالقلب - [00:45:45](#)

الذي يمكن ان يفهم به ويتعامل به هي الوسيلة الاساسية التي يمكن التعامل بها ولكنها من حيث التعريف من حيث الاهتمام من حيث

ربط والرابط الاخوي الاخوية المقدم هو الاسلام تعريف بالاسلام ثم يأتي التعريف بالعربية - [00:46:01](#)

فالعربي ولو كان لسانه آآ عربيا هو يعني العربي وان كان لسانه عربيا ولو كان قد بلغ في الفصاحة مبلغا عظيما اذا لم يكن مسلما اذا لم

يكن مسلما فان - [00:46:22](#)

هذا المعيار في الارتباط يخف بيني وبينه وانما الذي يكون اعلى من ذلك هو كونه مسلما. بمعنى لو وجد عندنا شخصان شخص مسلم

لا يتحدث العربية وشخص كافر يتحدث العربية - [00:46:42](#)

بالنسبة لهويتي انا ولاسلامي ولديني ايها المقدم؟ طبعا المقدم هو المسلم الاعجمي الذي لا يتحدث العربية على العربي الذي يتحدث

العربية ولو كان اماما فيها ولو كان اماما فيها لانه مثلا مثلا ابو جهل امام في اللغة العربية - [00:47:00](#)

ابو جهل امام في اللغة العربية وابو لهب امام في اللغة العربية. هل قصد انهم كانوا في مرحلة؟ كلامهم في اللغة العربية حجة. ولكنهم

من اه اركان جهنم. فما ننسى ما نجعل العربية فوق الاسلام وانما العربية تحت الاسلام وهي اساس في اه فهمه. اه مم - [00:47:19](#)

بعض هذا ختام بعض المراجع التي انصح بها في هذا الموضوع هناك عدة مراجع من ضمنها آآ كتاب آآ او دعونا في البداية مادة مادة

لغوية مادة مرئية موجودة في اليوتيوب بعنوان اللغة والهوية - [00:47:39](#)

ديوانية اللغة والهوية للدكتور اه عادل با نعمة هذي موجودة في اليوتيوب ساعتين تقريبا مدتها مدتها ساعتان فاحرصوا عليها

شاهدوها من استطاع منكم ان يفهمها جيد ربما يكون فيها بعض الصعوبة على البعض ليست صعبة - [00:47:58](#)

جدا. هذي هذي مادة انصح بالرجوع اليها يوجد ايضا مادة اخرى موجودة عن اللغة والهوية للمبارك ايضا جيدة. لكن مادة باناعمة اهم

منها ومن الكتب التي قررت عليكم سابقا كتاب العدوان على العربية عدوان على الاسلام ليس كذلك؟ يعني هو مبحث لطيف في -

[00:48:13](#)

اه اهمية اللغة العربية ومن الكتب ايضا اه كتاب آآ اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية رحمه الله تعالى لمن اراد التوسع طبعا هو في

اهمية اللغة وفضلها يوجد كتب كثيرة جدا. اه من حيث الهوية علاقة اللغة بالهوية تحديدا. كتاب - [00:48:36](#)

الصراط المستقيم يعد هو اصلا كتاب في تعزيز الهوية ولكنه كتاب صعب بالنسبة للمبتدئين من لم يتعود اللغة القديمة لكن سجلوها

عندكم ربما بعد زمن بعد سنوات حين ترجعون الى الدفاتر التي كتبتموها في هذا العام وتقولون ما التوصيات في الكتب؟ ربما

سبحان الله بعد خمس سنوات ست سنوات ترجع في - [00:48:59](#)

تجد هذي التوصية فتستفيد من هذا الكتاب في ذلك الوقت هو عن الهوية تحديدا كتاب آآ ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم ولذلك

اليوم الكلام كان فيه جزء غير قليل من كلام ابن تيمية رحمه الله في اعجاز القرآن الكريم. اما من حيث ما الذي نهتم به في اللغة

العربية نفسها من حيث التعلم. فهذا الباب - [00:49:21](#)

ويوجد فيه كتاب اسمه تكوين الملكة اللغوية للشيخ البشير المراكشي حفظه الله. هذا فيهم خلنا نقول فتح صفحة يعني مكونات اللغة

كمناهج كدراسة كبرامج الى اخره وانا ايضا عندي مادة درستموها وهي - [00:49:41](#)

تقرير اللغة العربية بارك الله فيكم جميعا وشكر الله سعيكم وحفظنا الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:01](#)